أخبار الخليج

العدد (17546) - السنة الحادية والخمسون - الثلاثاء 19 شوال 1447هـ - 7 أبريل 2026م

ترامب ووزير حربه يهددان إيران بأكبر قصف: يمكننا إنهاؤكم بليلة

(العربية.نت): أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أنه قد يتم القضاء على إيران بكاملها مساء اليوم الثلاثاء، وهو الموعد النهائي الذي كان أعطاه لها للتوصل إلى اتفاق.

وأضاف في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس، من البيت الأبيض، للاحتفال بنجاح عملية إنقاذ الطيارين من إيران، أن بإمكان أمريكا القضاء على إيران في ليلة واحدة وربما تكون تلك الليلة اليوم، في إشارة منه إلى انتهاء المدة التي هدد بها إيران لإبرام اتفاق.

أيضا كشف عن أن لدى إدارته خطة إذا ما رفضت إيران الاتفاق خلال المهلة الممنوحة لها، مؤكدا أنه سيعيدها إلى العصر الحجري إذا لم يتم التفاهم. رغم ذلك، تأمل ألا يضطر إلى قصف محطات الطاقة والجسور في إيران، وأن تبقى القوات الكردية بعيدة.

وشدد على أن إعادة فتح مضيق هرمز أمام حركة الملاحة أولوية قصوى، لافتا إلى أن يريد أيضا أن تكون حرية حركة النفط جزءا من الاتفاق.

وأشار إلى وجوب التوصل لاتفاق مقبول بحلول مهلة اليوم.

أيضا رأى أن على الإيرانيين أن يثوروا على النظام، رغم أن الأخير تغير إلى حد كبير إذ أنه يفاوض بحسن نية، وفق تعبيره.

بدوره، هدد وزير الحرب الأمريكي بيت هيغسيث، بأن إيران ستشهد أكبر عملية قصف، على أن تزيد وتيرتها اليوم.

جاء هذا بعدما هدد ترامب أمام الصحفيين على هامش احتفال بمناسبة عيد الفصح في البيت الأبيض أمس، في حال رفضت إيران الاتفاق فلن يتبقى لها محطات طاقة أو جسور، في إشارة منه إلى تصعيد عسكري كبير.

كما أعرب عن استيائه من طهران، مهدداً بأنها ستدفع الثمن، خصوصا أنه أعطاها فرصة ولم تستغلها، بحسب قوله.

وأكد ترامب أنه ليس قلقا بشأن المخاوف المتعلقة باستهداف البنية التحتية المدنية لإيران، معلنا أن طهران ترغب في وقف إطلاق النار لأنها تتعرض للإبادة. رغم ذلك، أشار الرئيس الأمريكي إلى أهمية المفاوضات مع إيران، قائلا: «اقتراح وقف إطلاق النار مع إيران خطوة بالغة الأهمية». ورأى أن المفاوضين الإيرانيين باتوا الآن أكثر عقلانية، معتبراً أن مقتل قائد فيلق القدس، قاسم سليماني، سهّل الأمر.

○ ترامب خلال مؤتمره الصحفي بالبيت الأبيض في واشنطن. (رويترز)

أيضا لفت إلى أن النظام الإيراني شهد تغييرا وبات أكثر اعتدالا، كاشفا أن ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر يجريان محادثات إيران مع احتمال أن ينضم إليهما نائبه جيه دي فانس.

كما اعتبر أن الحرب ستنتهي إذا فعلت إيران ما يطلب منها.

في السياق ذاته، شدد على أن إيران لن تحصل على السلاح النووي، موضحاً أن الحرب تتعلق بأمر واحد وهو «ألا تمتلك إيران أسلحة نووية». وأضاف أن الشعب الأمريكي يريد عودة القوات إلى الوطن، على الرغم من أنه كان يرغب بأخذ النفط الإيراني. أيضا اعترف بأن إيران لا تزال تملك بعض الصواريخ والمسيرات المتبقية.

وعن الداخل، لفت ترامب إلى أن المتظاهرين الإيرانيين تعرضوا للقتل ولم يكن بحوزتهم أسلحة. وأكد أن أمريكا عملت على تسليحهم لكن الأسلحة لم تصل لهم.

أما عن حالة الطيارين اللذين تم إنقاذهما في إيران، فأوضح أنها «جيدة جدا».

أتى كلام ترامب بينما سلمت طهران ردها إلى باكستان، إذ أوضحت مصادر رسمية، مساء أمس، أن أعلى مستويات النظام راجعت الرد على مقترح الاتفاق وإنهاء الحرب، وفق ما نقلت الوكالة الرسمية الإيرانية. كما أشارت إلى أن الرد أظهر رفض السلطات الإيرانية وقف إطلاق النار، وتأكيدها ضرورة إنهاء الحرب على نحو دائم.

كذلك كشفت أن الرد تألف من 10 بنود، تشمل إنهاء النزاعات في المنطقة وبروتوكول مرور آمن عبر مضيق هرمز ورفع العقوبات وإعادة الإعمار.

في حين اعتبر مسؤول أمريكي أن الرد الإيراني متشدد، وغير واضح ما إذا كان سيؤول إلى حل دبلوماسي.

وكان مصدر مطلع كشف في وقت سابق أمس أن باكستان سلمت الجانبين الأمريكي والإيراني خطة لإنهاء الأعمال القتالية على مرحلتين. وأضاف أنه يتعين الموافقة على بنود الخطة اليوم، وفق ما نقلت وكالة رويترز.

كما أشار إلى أن المقترح في حال الموافقة عليه سيقود إلى وقف فوري لإطلاق النار، وإعادة فتح مضيق هرمز، على أن يتم التوصل إلى اتفاق نهائي خلال 15 إلى 20 يوماً. ولفت إلى أن المقترح يتضمن تخلي إيران عن الأسلحة النووية، ورفع العقوبات عنها، والإفراج عن أصولها المجمدة، مقابل فتح الممر الملاحي الحيوي. وأوضح أن التفاهم الأولي سيُصاغ في شكل مذكرة تفاهم تُستكمل نهائياً عبر باكستان، وهي قناة الاتصال الوحيدة في المحادثات.

إلى ذلك، أفاد بأن رئيس أركان الجيش الباكستاني، عاصم منير، أجرى اتصالات هاتفية منفصلة مع نائب الرئيس الأميركي جيه دي فانس، والمبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف، فضلاً عن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي.

في المقابل، أوضح المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي أن بلاده حددت مطالبها استناداً لمصالحها، مضيفاً أن «خطوطها الحمراء واضحة».

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب توعد أمس بدمار ساحق في كافة أنحاء إيران، وقصف للجسور ومنشآت الطاقة إن لم يتم التوصل لاتفاق، وفتح مضيق هرمز الذي يمر عبره خمس شحنات النفط والغاز حول العالم.

كما منح الجانب الإيراني مهلة حتى مساء اليوم الثلاثاء قبل «فتح أبواب الجحيم»، وفق تعبيره.

6 إصابات إثر سقوط مقذوفات وشظايا إيرانية على منطقة سكنية بالكويت

(الوكالات): تلقت غرفة العمليات المركزية بوزارة الصحة الكويتية فجر أمس بلاغات تفيد بسقوط بعض المقذوفات والشظايا في إحدى المناطق السكنية شمالي البلاد جراء العدوان الإيراني الآثم.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة الدكتور عبد الله السند، في تصريح صحفي أمس، إن فرق الطوارئ الطبية وخدمات الإسعاف باشرت التعامل الفوري مع الحدث وفق أعلى درجات الجاهزية وتعاملت الفرق الإسعافية ميدانيا مع حالتين لامرأتين في موقع الحادث وقدمت لهما الرعاية الطبية اللازمة دون الحاجة إلى نقلهما فيما تم نقل حالة ثالثة لمصاب إلى قسم الطوارئ في مستشفى الجهراء لاستكمال التقييم والعلاج.

وأوضح أن أقسام الطوارئ استقبلت كذلك عددا من الحالات التي حضرت من تلقاء نفسها إلى مستشفى الجهراء ليرتفع إجمالي الحالات التي تم التعامل معها سواء في الموقع أو عبر النقل أو بالحضور الذاتي إلى ست حالات تنوعت إصاباتها بين جروح قطعية سطحية في الرأس والأطراف وتأثيرات سمعية مؤقتة نتيجة الأصوات العالية إضافة إلى حالات سقوط مرتبطة بالانفجار.

وأكد أن جميع الحالات كانت مستقرة وتلقت الرعاية الطبية اللازمة وفق البروتوكولات المعتمدة دون تسجيل أي مضاعفات خطرة، مشيرا إلى أن الفرق الميدانية قامت بمسح شامل للمنطقة المتأثرة فور انتهاء التعامل مع الحالات للتحقق من عدم وجود أي إصابات إضافية لم يتم الإبلاغ عنها وذلك ضمن استكمال منظومة الاستجابة الصحية الميدانية.

وكانت الكويت قد أعلنت سابقا عن تصديها لهجمات مماثلة ليل الأحد الاثنين.

وفي وقت لاحق من أمس أعلن الجيش الكويتي، أن دفاعاته الجوية تعمل على اعتراض صواريخ وطائرات مسيرة أطلقت باتجاه أراضي الدولة الخليجية.

وأفادت رئاسة الأركان العامة للجيش الكويتي في بيان على منصة اكس أن «الدفاعات الجوية الكويتية تتصدى حاليا لتهديدات الصواريخ والطائرات المسيرة المعادية».

وفي أبو ظبي قالت السلطات إن رجلا غانيا أصيب بجروح جراء سقوط شظايا بعد اعتراض صاروخ إيراني فوق منطقة المصفح بالمدينة.

ويقع ذلك بالقرب من قاعدة الظفرة الجوية التي تستضيف قوات أمريكية وتعرضت لاستهداف متكرر من قبل إيران في الحرب.

وأعلنت سلطات إمارة أبوظبي بالإمارات، أمس، أنها تتعامل مع حادث نتيجة سقوط شظايا على شركة نظم رنين في مدينة أبوظبي الصناعية، إثر الاعتراض الناجح من قبل الدفاعات الجوية.

كما أعلنت سلطات إمارة الفجيرة أنها تتعامل مع حادث ناجم عن استهداف مبنى شركة الاتصالات «دو» في الإمارة، بطائرة مسيرة قادمة من إيران، دون تسجيل إصابات.

○ صواريخ «باتريوت» في السعودية للتعامل مع الاعتداءات الإيرانية المتواصلة. (أ ف ب)

الإمارات: أي اتفاق بين أمريكا وإيران يجب أن يضمن حرية الملاحة عبر مضيق هرمز

دبي - (رويترز): قال المسؤول الإماراتي أنور قرقاش إن أي تسوية للحرب بين الولايات المتحدة وإيران يجب أن تضمن حرية عبور مضيق هرمز، وحذر من أن أي اتفاق لا يكفل كبح برنامج إيران النووي وصواريخها وطائراتها المسيرة سيمهد الطريق «لشرق أوسط أكثر خطورة وعرضة للانفجار».

وذكر قرقاش المستشار الدبلوماسي لرئيس الإمارات في مؤتمر صحفي مطلع الأسبوع أنه لا يمكن القبول باستخدام مضيق هرمز الذي يشكل أهم شريان نفطي في العالم سلاحا، وشدد على أن أمنه لا يمكن أن يكون ورقة مساومة إقليمية وإنما ضرورة اقتصادية عالمية.

وقال قرقاش: «لا يمكن لأي دولة أن تجعل مضيق هرمز رهينة»، مضيفا أن حرية الملاحة عبر الممر المائي «يجب أن تكون جزءا لا يتجزأ من تسوية أي صراع مع اتفاق واضح ينص على ذلك».

وأوضح قرقاش أن الإمارات تتطلع لنهاية الحرب، لكنه حذر من أن يترك التوصل إلى وقف لإطلاق النار الأسباب الجذرية للتوتر دون حل.

وقال: «لا نريد أن نرى المزيد والمزيد من التصعيد... لكننا أيضا لا نريد وقفا لإطلاق النار لا يعالج بعض القضايا الرئيسية التي ستخلق بيئة أكثر خطورة في المنطقة... لا سيما البرنامج النووي (الإيراني)، والصواريخ والطائرات المسيرة التي لا تزال تمطر علينا وعلى دول أخرى».

وقال قرقاش إن الإمارات مستعدة للانضمام إلى أي جهد دولي تقوده الولايات المتحدة لتأمين الملاحة عبر المضيق.

وذكر قرقاش أن الاحتمال الأسوأ الذي كانت الإمارات تستبعد حدوثه على مدى عشرات السنين، وهو تعرضها لهجوم إيراني شامل، يتكشف الآن. وقال إن البلاد رغم ذلك تتعامل مع الوضع بشكل جيد، وتظهر مرونة وقدرة على التكيف تحت الضغط.

وقال إن الأسس الاقتصادية لدولة الإمارات لا تزال قوية، وتضع البلاد على مسار التعافي، لكنه أقر بأن ذلك سيتطلب جهدا.

○ أنور قرقاش.

وأضاف أن استراتيجية إيران من المرجح أن تعزز التحالف الأمني بين دول الخليج وواشنطن بدلا من إضعافه، مما يرسخ الدور العسكري الأمريكي في المنطقة ويوسع من نفوذ إسرائيل.

وتابع أن الولايات المتحدة ستظل الشريك الأمني الأساسي للإمارات، وأن أبوظبي ستعزز هذه العلاقة مع اشتداد التهديدات الإقليمية.

وقال قرقاش إن القيادة الإيرانية تقاتل من أجل الحفاظ على «النظام لا الدولة»، معتبرا أنه لا توجد حكومة طبيعية يمكن أن تقبل مثل هذا الدمار لمجرد الزعم بأنها صمدت. وأضاف أن دولة الإمارات لا تسعى إلى العداء مع إيران، لكنه حذر من أن الثقة مستحيلة في ظل الحكومة الحالية في طهران.

وقال إن الإمارات ممتنة للدعم الدولي الذي تلقته، وخص فرنسا بالذكر بوصفها شريكا راسخا، وأشاد أيضا بواشنطن على دعمها الاستثنائي، ولا سيما في تعزيز قدرات الدفاع الجوي للدولة.

إسرائيل تعلن قصف أكبر منشأة بتروكيميائية في إيران

القدس المحتلة - الوكالات: أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس أمس شنّ «ضربة قوية» على منشأة بتروكيميائية في مدينة عسلوية في جنوب غرب إيران، قائلا إنها الأكبر في إيران.

وأفادت الجهة المشغلة بأنها تجري تقييما للأضرار الناجمة عن الهجوم.

ويخدم المجمع الواقع في منطقة بارس حقل غاز بارس الجنوبي الذي يضم أكبر احتياطات معروفة للغاز في العالم، واستهدفته إسرائيل الشهر الماضي. وتتشارك إيران وقطر هذا الحقل الغازي الذي تسميه الدوحة حقل الشمال.

وأوضح كاتس في بيان مصور أن الجيش «شن ... للتو ضربة قوية على أكبر منشأة بتروكيميائية في إيران، الواقعة في عسلوية»، مشيرا الى أن «المنشأة مسؤولة عن نحو 50 في المائة من إنتاج البتروكيميائيات في البلاد».

وكان مسؤول إيراني أشار السبت إلى أن إسرائيل هاجمت منطقة ماهشهر البتروكيميائية الصناعية الخاصة في محافظة خوزستان بجنوب غرب البلاد، ما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص.

وقال كاتس «في هذه المرحلة، تم إخراج المنشأتين، اللتين توفران نحو 85 بالمائة من الصادرات البتروكيميائية الإيرانية، عن الخدمة».

وأضاف «هذه ضربة اقتصادية شديدة بقيمة عشرات المليارات من الدولارات للنظام الإيراني».

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إن أكبر منشأة للبتروكيميائيات في إيران قد «دُمّرت»، وإن إسرائيل «تقضي بشكل منهجي على آلة تمويل الحرس الثوري».

وأضاف نتنياهو في بيان صادر عن مكتبه «نحن نقضي على المصانع، ونقضي على العناصر، ونعم، نواصل تصفية كبار المسؤولين».

وأعلنت الشركة الوطنية للبتروكيميائيات أمس السيطرة على حريق اندلع في موقعها بمنطقة بارس، مؤكدة عدم ورود أنباء عن وقوع إصابات، وذلك وفقا لبيان نشرته وسائل إعلام رسمية.

وذكر البيان أن «الوضع تحت السيطرة حاليا، ويجري التحقيق في الجوانب الفنية وحجم الأضرار».

تزامنا، استهدفت ضربات مجمعا للبتروكيميائيات قرب شيراز في جنوب إيران، حسبما أفادت السلطات المحلية الاثنين.

ونقلت وكالة أنباء فارس عن مسؤولين محليين قولهم في بيان «عقب الهجوم على المجمع البتروكيميائي في مرودشت... تمت السيطرة على الحريق»، مشيرة الى وقوع «أضرار طفيفة».

وشنت إسرائيل ضربات الشهر الماضي على منشآت للغاز في عسلوية تابعة لحقل بارس الجنوبي.

وردا على سؤال حول تأثير الهجوم الأخير على المفاوضات الجارية لوضع حد للحرب في الشرق الأوسط، قال المتحدث العسكري الإسرائيلي نداف شوشاني «الحرب مستمرة ما دامت المحادثات جارية».

وأضاف «رأينا إيران تستخدم استراتيجية المماطلة واستغلال المفاوضات لكسب الوقت». وتابع «إيران تهاجمنا، ونحن نهاجمها. إذا تم التوصل إلى وقف لإطلاق النار، وقررت قيادتنا السياسية توجيهنا، فسنتحرك بسرعة».

واستهدفت إسرائيل خلال الأيام الأخيرة قطاعات صناعية رئيسية في إيران في إطار الحرب التي شنتها مع الولايات المتحدة منذ 28 فبراير.

والجمعة، صرّح رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بأن الضربات الإسرائيلية دمرت نحو 70 بالمائة من قدرة إيران على إنتاج الصلب.

وقال كاتس «لقد أوعزنا، أنا، الى الجيش الإسرائيلي بمواصلة ضرب البنية التحتية الوطنية الإيرانية بكل قوة».

○ دخان يتصاعد فوق ساحة آزدي بطهران بعد ضربة أمريكية إسرائيلية. (رويترز)

رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو

الحرس الثوري الإيراني يعلن إعداد خطة لفرض «نظام جديد» في مضيق هرمز

طهران - (أ ف ب): أعلن الحرس الثوري الإيراني أنه يستكمل التحضيرات لفرض «نظام جديد» للملاحة عبر مضيق هرمز الذي بات مغلقا بالكامل تقريبا منذ اندلعت الحرب مع الولايات المتحدة وإسرائيل في 28 فبراير. وأفادت القوات البحرية التابعة للحرس في منشور على «إكس» يوم الأحد أن «قوة حرس الثورة الإسلامية البحرية تستكمل التحضيرات العملياتية لخطة السلطات الإيرانية المعلنة لنظام جديد في الخليج العربي». وحذّرت من أن الظروف في المضيق «لن تعود قط إلى وضعها السابق، وخصوصا بالنسبة الى الولايات المتحدة وإسرائيل».

وجاء البيان بعدما هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مجددا باستهداف محطات الطاقة والجسور في إيران ما لم تعاود طهران فتح الممر البحري الحيوي. ولم تسمح إيران إلا بحركة ملاحة محدودة عبر المضيق منذ اندلعت الحرب، ما عطّل مرور حوالي 20 في المائة من شحنات النفط والغاز العالمية. وذكرت وكالة الأنباء العُمانية الأحد أن إيران وسلطنة عُمان بحثتا سبل ضمان «انسيابية العبور» في المضيق. واقترح نواب إيرانيون في الأسابيع الأخيرة فرض رسوم على المراكب التي تمر عبر المضيق.

وفي هذا الأثناء أعلن وزير النقل التركي عبد القادر أورالوغلو أمس الاثنين أن سفينة تعود ملكيتها إلى شركة تركية عبرت مضيق هرمز الأحد، هي الثالثة منذ اندلاع الحرب في الشرق الأوسط. وأوضح الوزير على منصة إكس «بفضل جهودنا المشتركة مع وزارة الخارجية، عبرت السفينة التركية أوشن ثاندر، التي كانت في طريقها إلى ماليزيا محملة بالنفط الخام من العراق، مضيق هرمز مساء أمس من دون أي عوائق». وبحسب موقع «مارين ترافيك» لتتبع حركة الملاحة البحرية، ترفع «أوشن ثاندر» علم بنما، وكانت قد أبحرت من ميناء مدينة البصرة في جنوب العراق.

وكانت سفينة أولى تعود الى مالك تركي قد عبرت المضيق في 13 مارس «بإذن من إيران»، وتلتها أخرى يوم السبت. وأكد الوزير أن أنقرة تواصل بذل جهود «لضمان العبور الآمن لسفننا الثماني وطواقمها البالغ عددهم 156 فردا». وإلى ذلك قالت مجموعة شحن يابانية أمس الاثنين: إن ناقلة ترفع علم الهند تابعة لإحدى شركاتها عبرت مضيق هرمز في طريقها إلى الدولة الواقعة في جنوب آسيا.

وأفادت متحدثة باسم مجموعة الشحن اليابانية «ميتسوي أو إس كيه لاينز» (Mitsui O.S.K. Lines) وكالة فرانس برس أن ناقلة الغاز النفطي المسال «غرين آشا» (Green Asha) عبرت المضيق. وأضافت أن «الطاقم والحمولة بخير». وهذه ثالث سفينة مرتبطة باليابان تعبر المضيق. وأعلنت الحكومة الهندية السبت أن ناقلة الغاز النفطي المسال «غرين سانفي» (Green Sanvi)، المملوكة أيضا لشركة تابعة لـ«ميتسوي»، عبرت المضيق بأمان.

وفي اليوم السابق، عبرت ثلاث ناقلات، من بينها واحدة مملوكة جزئيا لـ«ميتسوي»، المضيق. وكانت سفينة «سوهار» التابعة أيضاً لـ«ميتسوي» أول ناقلة غاز طبيعي مسال تعبر المضيق منذ الأول من مارس. لكن السفن القليلة التي تمكنت من عبور هذا الممر الحيوي منذ اندلاع الحرب في الشرق الأوسط، استخدمت مسارا معتمدا من إيران يمر عبر مياهها قرب جزيرة لارك.

وأغلقت إيران بشكل كامل تقريبا الممرّ الحيوي لإمدادات النفط والغاز العالمية، ردا على الضربات الأمريكية - الإسرائيلية التي بدأت في 28 فبراير الماضي. وأدى هذا الإغلاق إلى نقص في الوقود، وارتفاع كبير في أسعار الطاقة حول العالم.